

## لقمة العيش قبل كل شيء

محمد الحيمدي



إننا نرى الأمر المتعلق بمعيشة الناس من زاوية مختلفة كل الاختلاف، فهي متعلقة بحياة الشعب وبقائه، فقد ذابت كل الوعود والأحلام النرجسية والمشاريع الوهمية للسلطة، لم يبق سوى حبل طويل من الكذب «الضحك على الذقون» لا يستطيع أن يخفي كل هذه المعاناة التي تكوي وتشوي البطون وتقصم الظهر، فقد راحت بدايات الحلم الجميل الذي كان يحلم به الشعب بتحقيق الوحدة بالسير نحو بناء دولة نظام وقانون، دولة تهتم بحياته وتوفر له لقمة عيش هنيئة وكافية وحياة آمنة مستقرة.. دولة تنتمي إلى العصر الحديث تنهار تحت تشكيل عجيب وغريب من الفوضى والتشكيلات الاجتماعية

المتخلفة البائدة التي عرفها العالم قبل العصر الحديث بمئات إن لم تقل آلاف السنين.. إن كل ما تدعو إليه السلطة من مشاريع وإنجازات سياسية وحضارية كالديمقراطية وبناء دولة النظام والقانون بقدر ما يهمننا ذلك، فالذي يهمننا أكثر هو لقمة العيش فهو أمر لا يقبل التأجيل والكذب، فهو في الصدارة من أي مشروع سياسي يطمح إلى خدمة الشعب ولو في الحد الأدنى، فالسلطة تحدثت كثيرا عن هذا الأمر وعن تحسين الوضع الاقتصادي وإن لقمة العيش هي في مقدمة هموم هذه الحكومة العقيمة قصدي الرشيدة؟ وإن الحلول السحرية في طريقها إلى الظهور، ولكننا لم نر من ذلك في عهد الحكومات السابقة واللاحقة والحالية (وهي أكثر من الهم على القلب) إلا مزيداً من تدهور الحياة المعيشية للشعب، فنراها تنهال على رؤوسنا بشدة وقساوة لتتحول سريعاً إلى ارتفاع جنوني شبه يومي للأسعار تحت سمع وبصر حكومة (حكومات) لا تخجل من الكذب كل يوم وكل ساعة، وحين صارت إعلاناتها وقراراتها المتكررة عن الأسعار، وضرب الفاسدين والمفسدين بيد من حديد وتحسين المستوى المعيشي للناس (نكتة رمادية سمجة) لا تثير إلا الابتسامات الساخرة المرة من قبل الشعب.

نقول ونكرر إن لقمة العيش هي الأولى، ولن يستقيم الحال إلا بتوفير هذا المطلب الملح والحياتي للشعب، لأن عدم توفير ذلك هو أحد الأسباب المهمة لما يعتدل في الساحة اليوم من مظاهرات واعتصامات ومظاهر اجتماعية سلبية كالسرقة والاختطافات والرشوة.. إلخ.. لأن الشعب لن يستك إزاء وضع كهذا يتصور فيه جوعاً ويعاني الأمرين ويقنات من براميل الزبالة ومخلفات الأغنياء والمسؤولين الذين لا يعرفون الشفقة والرحمة والجوع والفاقة.

نعمان الحكيم

• تُرى من هو المسؤول عما يجري في حياتنا اليومية من ارتفاع للأسعار ومغالة في كل شيء.. حتى لكأن الأمور تسير عشوائياً وكأنه لا وجود للدولة ولل قانون ولا للأخلاق ولا لمراقبة الله سبحانه وتعالى في الأفعال الصارة بالناس؟!>

• اليوم يرتفع سعر البنزين والديزل وترتفع أجرة نقل الركاب بواقع عشرة ريلات أو تزيد، (بحسب المنطقة) ويقولون لك: (زاد سعر البنترول والديزل والغاز.. إلخ).. أما غاز الطبخ فقد ارتفع بشكل جنوني سعره اللامعقول.. ولا كأن هناك شركة حكومية تقوم بمهامها، برغم كونها مؤسسة حكومية لها موازنة وكادر وظيفي.. وغيره.

• القطاع الخاص المرهون به اليوم المشاركة في تحمل بعض الأعباء الاقتصادية والاستثمارية، يلعب لعبته اللأخلاقية، فمثلاً عبوات إسطوانات البوتاجاز تكون ناقصة عن تلك التي تباع في المراكز التابعة لشركة النفط، وعندما تسأل عن السبب يقولون لك (هذا عميل قطاع خاص) ويتم تعبئة الاسطوانات له باتفاق معين.

• هل يأتري يحصل هذا في حياتنا، ونحن لا نحرك ساكناً، أين المجالس المحلية التي أصمت أذاننا بالهتافات وتعداد المنجزات والمشاريع، في حين هي لا تقوم بأبسط مهامها تجاه الناس والوطن، بحكم أنهم منتخبون من الشعب.. هل هذه مهمة صعبة عليهم بحيث يتركون كل شيء على الغارب يسير

## ارتفاع ومغالة بدون حق..!

كما تسير النياق في الصحراء..؟!> • اليوم أيضاً، كل الأسعار في ارتفاع جنوني ولا من يقول: «ربك الله»، لأن الكل يبرقع وعلى كفه والمواطن يكتوي بنار يزيد سعرها يومياً، ولكن ما يحس بها إلا من تعصف به الأنواء، ولا من حماية ولا من معين.. اللهم سترك يارب.

• نحن في حيرة من أمرنا، ولا ندري بمن نستعين، وقد أوصدت كل الأبواب وكأننا في صحراء لا يحكمها إلا الأقوى، فكيف ستكون الأمور، إذا لم تقم بإيقاف المزاجيين وتقديمهم لمحاكمات سريعة وعادلة؟!>

• وإذا كنا نتحدث عن قضية الأسعار وتزايدها باستمرار، فإنه لا يجب علينا أن نغفل ما يحدث للناس في الجانب الصحي من انتكاسات، سواء في الفشل الكلوي أو السرطان أو مرض السكري أو غيرها، وتصوروا أن مرضى السكري بالذات لا يحصلون على (الأنسولين) كجرعة شهرية أو فصلية، ويتم وعدهم من شهر إلى شهر، وهكذا الحال إلى سوء المآل.. فمتى تنتظم هذه الأمور ياناس، فالأسعار مولعة نار، والأدوية كذلك، ولا من يقرأ لك خطك كما يقول المثل؟!>

• نريد من المجالس المحلية أن تترجم أناة الناس وتظلماتهم إلى واقع إيجابي ملموس، به ينتقلون من اليأس إلى الاطمئنان ولو بنسبة ١٠٪.

• نحن اليوم نندثر بالعشوائية والمزاجية، ولكن ذلك سوف يفاقم الأمور لو لم نعمل على إيقاف كل مخالف عند حده، بالقانون والعقل والمنطق، فالجميع سواء أمام العدالة، ولا هناك فرق بين (زيد أو عمرو) أو كما يقول البعض لا فرق بين (زيد وعبيد)..!>

• وبإسه الهداية دائماً وأبداً.



صباح الخير

ياعدن عجيل عمر صالح

أيها القارئ الحنون لديك هذه الكلمات البسيطة في الصباح فنقول لك صباح الخير وإن كانت لديك مساءً فنقول لك مساء الخير. أروي لكم حكاية الشعور والإحساس في جمل لبعض الناس والذي يقبل ولا يتردد أن يفهم معاني القلم والفرطاس إلا من خلال فاكهة الوسواس الذي لا يعتبر:

إن القضاء قد نطقها بعد ستة عشر عاماً وقالها إفريقي ياعدن بايجيك بتروك إلى محطة سبأ بالمعلا شارع الشهيد مدرم ، أي قضاء والعالم يعرف ملكيتها منذ زمان بعيد وقريب ، قد يكون الإبتعاد عن الحكمة في إقرار الحق سوى فتنة في حينها لأن الفترة الزمنية أعطت الوجه الأخر صفة لإظهار الحق ولو بعد حين .

وننصح الجميع بأن يحترم القرار لعدالة القضاء والحكمة اليمانية التي أستطاعت أن تعيد لعدن حقها الضائع ولو مرت السنين ... ولكن ماخفي أعظم .. وكمن من مظلوم عاش سنين وأعوام ولم تعاد إليه حقوقه المسلوقة في عدن لاصوت الحق وبلانعم .. هذه الحقيقة أحرقتها صعبية وعدالتها مريضة ونطقها مميته ويؤكدون بأنه علينا أن نصدق القول وبإخلاصنا نظهر عملنا للجميع بأن لاحتيا مع اليأس والأخرون يأكلون الأخضر والحالي وبس .. وبعدها يأتي الفرج لسنين وأعوام وانت اليوم صاحب الحق فيها تأكل اليايس والمالح واليأس .. ولكن نقول أذكروا الله يذكركم واشكروه ولا تكفرون ... الحياة فانية ولا يبقى إلا الله ذوالجلال والإكرام .

وعندما تنتهي الحكاية ، لا يجوز القول بأن مجرى الحياة في عدن قد توقف وعلينا حينها ندر أن المديح لا بد أن يحم ومنها تنطلق الفقايع لإعطاء هؤلاء المسخرين الدور بالقيام في المهام الصعبة التي تليق بهم من فقايع الأنفاق الرئيسي والبطولي وعلنه تركية القاشين في سداسية النزاهة وخماسية العدالة للتعبير... وبعدها يأتي الفرج لسنين وأعوام في الإستيعاب الحقيقي للتغيير .

اليمين عدالتها عدن في رموزها من النفوس الطيبة والبسيطة لمعانيتها من الكلمات والنصوص ... أعيدوا إليها حقها التاريخي في الرسم على ورق الفلوس .. ولا تقولوا أيها المدينة الطيبة عدن .. إستأنفي وأعيدني الحياة الكريمة للجميع دون إستثناء لأن اليمن عدالتها هي عدسدن .. وما خفي أعظم .. والسلام لمن اتبع الهدى وحق الحق للجميع ... ولو بعد حين .. إن الله على كل شيء قدير.

وأخيراً أذكركم بجديت للنبي «صلى الله عليه وسلم» وهو يعلم أصحابه حقاً من حقوق الطريق فقال: «أعطوا الطريق حقه.. قالوا وما حقه يارسول الله: قال كف الأذى وغض البصر ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

## قطاع الطرق.. ووقفه جادة

عمر محمد حبيبات

والخوف والهلع للمسافرين وغيرهم، وتضرر إضراراً بالغاً وكبيراً بمصالح الناس وممتلكاتهم، وتؤدي في بعض الأحيان إلى قتل النفس المعصومة التي حرم الله قتلها.. فبإسه هذا التصرف غير الأخلاقي ويثير ويقلق المارة والمسافرين.. أي دين عند هؤلاء.. أي عقل وضمير يحمله أولئك.. إن ديننا يرفض مثل هذه التصرفات (الهُوجاء) رفضاً قاطعاً وجعل لصاحبها عقوبة وحداً يقام عليه وهي التي سماها العلماء (الحرابة) وعدوها هي الكبائر وسمى القرآن مرتكبها محاربين لله ورسوله وساعين في الأرض بالفساد، وغلظ هويتها أشد التغلظ، فقال سبحانه: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يُقتلوا أو يُصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض، ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم»..صدق الله العظيم سورة المائدة..(٣٣).

هذا هو حد الله فيهم قد جاء شديداً ليرتدع من تسول له نفسه أن ينخرط في هذا الطريق المظلم والذي يعيش صاحبه حياة الضنك والصراعات النفسية بسبب بعده عن الله، إن الناس (كل الناس) بكافة

الدين الإسلامي الذي جاء به خير البشر محمد صلوات الله وسلامه عليه، دين عظيم ومبارك، فيه الخير والهداية للبشرية جمعاء، لأن ما من خير إلا ولدنا عليه، وما من شر إلا وحذرنا منه.. دين نظم الله به حياة الناس، فأصبح أنموذجاً لاتصلح الحياة إلا به.. مع ما جاء به من الخصال العظيمة التي تأسر قلوب الناس (كافهم قبل مؤمنهم).. هذه الخصال العظيمة بدأ (ضوءها) يخفت ويتلاشى يوماً بعد يوم بسبب ما نقترفه من أفعال (مشيئة) نسيء إلى سمعة هذا الدين والتي بسببها بدأ الإسلام في ضعف مثل ما نراه اليوم من تسلط الأعداء على بلدان المسلمين.

هناك ظواهر (سلبية) وخطيرة أخذت تنتشر بين أوساطنا وأصبح لها (دعاة) يدعون إليها، خصوصاً في ظل هذا الوقت العصيب، والانفلاتات الأمنية هي في الحقيقة كثيرة.. لكن أبرزها وأعظمها خطراً ظاهرة «التقطعات الليلية في الطرقات»، فهي ظاهرة دخيلة على هذا المجتمع ويأبأها كل مواطن أياً كان انتماءه.. لأنها تؤدي إلى نشر الذعر

## اليمن والبنك الدولي يبحثان دعم الجهود الحكومية لتطبيق الإصلاحات المؤسسية

الطريق / سبانت

بحث نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم الأرحبي، الثلاثاء الماضي مع بعثة البنك الدولي الخاصة بمنحة الإصلاحات النقدية المؤسسية برئاسة اندرو ستون، القضايا المتصلة بتعزيز ودعم الجهود الحكومية اليمنية الهادفة إلى تطبيق المزيد من الإصلاحات المؤسسية.

كما ناقش الجانبان سير تكريس المنحة المقدمة من البنك الدولي والهادفة إلى دعم حزمة من الإصلاحات المؤسسية المتعلقة بمنظومة التشريعات الخاصة ببيئة الأعمال في اليمن والمتضمنة قانون الإستثمار الجديد، قانون ضريبة الدخل، والتعديلات الخاصة بقانون الجمارك، قانون السجل العقاري، إلى جانب الإصلاحات المتعلقة بنظام المشتريات ومبادرة الشفافية لقطاع الإستخراجات النفطية.

وبحث اللقاء التفاصيل المتعلقة ببرنامج العمل الثنائي بين الحكومة والبنك الدولي لتحديث التقرير الخاص بمناخ الإستثمار في اليمن، إلى جانب مناقشة اتجاهات التعاون المستقبلية بين اليمن والبنك الدولي والقضايا المتصلة بدعم القطاع البنكي والتمويل الأصغر.

وأكد الأرحبي حرص الحكومة اليمنية على مواصلة تنفيذ الإصلاحات المؤسسية وتعزيز مقومات البيئة الإستثمارية الجاذبة في اليمن

## كوفي شوب (شوكولا)

يعلن

كوفي شوب (شوكولا)

الكائن في مركز كريتر سنتر

(الرحاب)، والواقع خلف

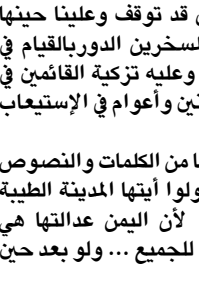
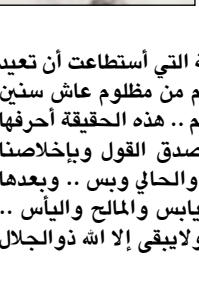
بريد كريتر العام عن بيع

أصوله من معدات وكراسي

وطاولات.. إلخ.

فعلى الراغبين الاتصال على:

733633825 / 243230



## سبايعات فار الجبل

بالجبل اللي مقابل للقطيع يعمرنا وبيبنا بالهبل يشلوها غنيمة بلا ترخيص ولا ريج، لليوم، على عينك ياحكومتنا العقيمة ياناس ياهو هل لكل الناس وإلا بس للعناصر الحميمة؟ زايد بنوا سور أكبر وأوسخ من سور برلين القديمة ياناس نحننا فين إيش فار الجبل يكرد فار المدينة؟! ومن متى ياناس هذا الخوف وهذا الحياة الرمة المشينة؟ وليش ساكتين ولما متى اليد على الخد كما التكي الحزينة..!!



طارق العمراوي

## مبروك الخطوبة

تتقدم بأحر التهاني التبريكات إلى

الشيخ / عمر محمود العقربي

بمناسبة الخطوبة

ألف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

المهني: أيمن محمد ناصر محمد